

الذكاء الاصطناعي ومساره الاقتصادي



العديد من الخبراء توقعوا بأن يصبح هذا التطور خارج سيطرة الإنسان. يتمتع الذكاء الاصطناعي بقدرته على التعلم لجعل نفسه مثاليًا. ولقدرته على اكتساب تفكير منطقي بشري. فهناك خطر خفي من أنه سيتخلص من سيطرة الإنسان في المستقبل. من ناحية أخرى. نظرًا لغياب السيطرة على الذكاء الاصطناعي. وبسبب عمل الإنسان على تطويره. فإن عتبة استخدامه منخفضة جدًا.

على سبيل المثال «ChatGPT» المنصة التي انتشرت مؤخرًا واشتهرت بشكل واسع. فأصبح العديد من الأفراد يستخدمونها لحل وظائفهم أو أعمالهم بسبب تمتعها بالتفكير والتحليل البشري.

قام الملياردير «إيلون ماسك» بتطوير بديل لـ ChatGPT . روبوت محادثة الذكاء الاصطناعي. والذي قال إنه «استيقظ». وفقًا لـ Vice News.

كان ماسك أحد المؤسسين الأصليين لشركة OpenAI . الشركة الأم لـ ChatGPT. لكنه تركها في عام ٢٠١٨ بعد خلافات مع الإدارة. وتحكم Microsoft الآن بشكل فعال في الشركة.

فهل سيتم الاجتماع من أجل توقيف هذه المنصة بموجب تطورها السريع والخطر الأكبر سيطرتها على المجتمع في المستقبل؟

وهل سنصل إلى أيام تسيطر فيها التكنولوجيا والروبوتات علينا؟

يثير الذكاء الاصطناعي المعروف بالـ AI. مخاوف من اختفاء العديد من الوظائف. كما هو الحال مع أي تقنية جديدة. فالكثير من الشركات تستبدل موظفيها بآلات متطورة باحتراف. ما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة في العالم. بالإضافة إلى تركيزها على رفع إنتاجها لتوفير متطلبات سوق العمل وبمهام أكثر دقة كان يُعهد بها سابقًا إلى البشر.

إذا استُخدم بشكل صحيح. فسيحسن بشكل كبير من كفاءة الإنتاج ونوعية الحياة لدينا. ولكن إذا كان الاستخدام غير مستحق. فسيشكل تهديدًا للصناعة والمجتمع.

في حين سيتم إنشاء العديد من الوظائف بواسطة الذكاء الاصطناعي. ويتوقع كثير من الناس زيادة صافية في الوظائف أو على الأقل يتوقعون إنشاء نفس المبلغ لاستبدال الوظائف المفقودة بفضل تقنية الذكاء الاصطناعي.

للذكاء الاصطناعي تأثير إيجابي وفاعل على تنظيم العمل. وبمجرد أن تصبح الأدوات جاهزة. من الممكن تحسين إدارة المعلومات وتخطيط الأنشطة والتنسيق بين الجهات الفاعلة.

يمكن أن نرى الـ AI قد يوسع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة. كالولايات المتحدة الأمريكية والصين وغيرها الأكثر معروفة في الأسواق التجارية. مقارنةً ببعض الدول الأقل نموًا كلبنان وتزانيا.

لا يزال تطبيق الذكاء الاصطناعي موضع تساؤل. لأن